أبرز أحداث العالم

1981-1990 ميلاد

- 1981 ميلادي:

عام 1981 ميلادي كان عاماً دراماتيكياً بامتياز، شُحن بالأحداث السياسية التي حبست أنفاس العالم، وشهد محاولات اغتيال طالت كبار قادة الأرض. وفي نفس الوقت، كان هذا العام هو "نقطة الانطلاق الرسمية" لعصر الحوسبة الشخصية بالشكل الذي نعرفه اليوم، وظهور تحديات صحية وفنية جديدة غيّرت وجه المستقبل.

🌙 أحداث زلزلية في العالم الإسلامي والعربي (اغتيال السادات)

- ❌ اغتيال الرئيس المصري أنور السادات (أكتوبر): في حدث مفاجئ وصادم، تعرض السادات للاغتيال على يد ضباط في الجيش ينتمون لتنظيم "الجهاد الإسلامي" أثناء حضوره العرض العسكري السنوي (احتفالاً بانتصار أكتوبر) في القاهرة، وتولى نائبه محمد حسني مبارك رئاسة مصر من بعده، لتبدأ حقبة سياسية جديدة استمرت لثلاثة عقود.

- تأسيس مجلس التعاون الخليجي (مايو): في خضم 🇰🇼 التوترات الإقليمية الناتجة عن الثورة الإيرانية والحرب العراقية الإيرانية، التقى قادة دول الخليج الست (السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، عُمان) في أبوظبي، وأعلنوا رسمياً تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق التنسيق والتكامل بينها.
- 💥 ضرب المفاعل النووي العراقي / عملية أوبرا (يونيو): شنت المقاتلات الحربية الإسرائيلية غارة جوية مفاجئة داخل العمق العراقي، نجحت خلالها في تدمير مفاعل "تموز" (أوزيريس) النووي السلمي قيد الإنشاء بالقرب من بغداد، مما أدى إلى عرقلة الطموح النووي العراقي.
- ⛓️ اعتقالات سبتمبر في مصر (سبتمبر): قبيل اغتياله بأسابيع، أصدر الرئيس السادات قرارات بالتحفظ واعتقال أكثر من 1500 من الرموز السياسية، والفكرية، والدينية، والصحفية من مختلف التيارات (الإسلامية واليسارية والليبرالية) في محاولة للسيطرة على المعارضة المتصاعدة ضد اتفاقية السلام.

🌍 أبرز الأحداث العالمية (عام محاولات الاغتيال الحابسة للأنفاس)

- 🔫 محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي رونالد ريجان (مارس): بعد شهرين فقط من توليه الرئاسة، تعرض ريجان لإطلاق نار من قبل شخص مهووس يدعى جون هينكلي جونيور خارج فندق في واشنطن. أصيب ريجان برصاصة في صدره استدعت جراحة عاجلة، لكنه نجا وأظهر رباطة جأش رفعت من شعبيته السياسية.
- 🔫 محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني (مايو): صدمة كبرى في الفاتيكان والعالم إثر قيام شاب تركي يدعى محمد علي أجا بإطلاق النار على البابا في ساحة القديس بطرس، مما تسبب في إصابته بجروح خطيرة، لكنه تعافى لاحقاً وقام بزيارة المهاجم في سجنه ومسامحته.
- 🔓 الإفراج عن الرهائن الأمريكيين في إيران (يناير): أطلقت إيران سراح 52 رهينة أمريكية بعد 444 يوماً من الاحتجاز في السفارة الأمريكية بطهران، وتم الإفراج في الدقائق الأولى لتنصيب رونالد ريجان رئيساً، مما شكل نهاية دراماتيكية للأزمة.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية والطبية (ولادة حاسوب IBM والمعول الأول)

- 💻 إطلاق كمبيوتر IBM الشخصي (IBM PC - أغسطس): طرحت شركة IBM جهازها الأسطوري IBM PC (طراز 5150) بنظام تشغيل صممته شركة مايكروسوفت الناشئة (MS-DOS). هذا الجهاز وضع المعيار والمفهوم القياسي لما يجب أن يكون عليه "الحاسوب الشخصي"، وفجر ثورة التقنية المكتبية والمنزلية في العالم.
- 🚀 الإطلاق الأول للمكوك الفضائي (Columbia - أبريل): حققت وكالة ناسا إنجازاً تاريخياً بإطلاق المكوك الفضائي كولومبيا، وهو أول مركبة فضائية في التاريخ قابلة لإعادة الاستخدام (تطلق كصاروخ وتهبط كطائرة)، مما فتح عصراً جديداً لرحلات الفضاء المأهولة وبناء المحطات الفضائية.
- 🩺 الظهور الرسمي لمرض الإيدز (AIDS - يونيو): نشرت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في أمريكا أول تقرير سريري يصف حالات نادرة من الالتهاب الرئوي وسرطان الجلد بين شبان في لوس أنجلوس، ليكون ذلك الإعلان الرسمي الأول والبدائي عن ظهور وباء نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) الذي روّع العالم.

 أبرز الأحداث الثقافية والفنية (زفاف القرن وانطلاق MTV)

- 👑 زفاف القرن بين الأمير تشارلز وديانا (يوليو): تابع أكثر من 750 مليون شخص خلف الشاشات حفل الزفاف الأسطوري لولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز والملكة المستقبلية (آنذاك) الليدي ديانا سبنسر في كاتدرائية القديس بولس بلندن، ليصبح واحداً من أشهر الأحداث الثقافية والاجتماعية في القرن.
- 📺 انطلاق شبكة الموسيقى العالمية MTV (أغسطس): بدأ بث قناة MTV التلفزيونية في أمريكا، وكانت أول الكلمات المذاعة: *"سيداتي وسادتي، أهلاً بكم في الـ روك أند رول"*. غيرت القناة شكل صناعة الموسيقى عبر تحويل الأغنية من تجربة سماعية إلى بصرية تعتمد على "الفيديو كليب".
- 🤠 فيلم "سارقو التابوت الضائع" (Indiana Jones - يونيو): عُرض الفيلم الأول من سلسلة المغامرات الشهيرة "إنديانا جونز" من إخراج ستينفن سبيلبرغ وبطولة هاريسون فورد، وحقق الفيلم نجاحاً تجارياً كاسحاً وأصبح أيقونة لسينما المغامرات والتشويق.
- 📚 صدور رواية "أفراح القبة": أصدر الأديب نجيب محفوظ روايته الفذة "أفراح القبة" التي تدور أحداثها داخل فرقة مسرحية وتناقش النفس البشرية والزيف الاجتماعي من خلال زوايا نظر متعددة للشخصيات، لتؤكد استمرار توهج الرواية

العربية.

- 1982 ميلادي:

عام 1982 ميلادي كان عاماً مشحوناً بالحروب الإقليمية العنيفة والتحولات السياسية الدراماتيكية، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية. وفي الوقت نفسه، شهدت التكنولوجيا والترفيه ثورات مذهلة صاغت ملامح الثقافة الرقمية والمنزلية، ووضعت حجر الأساس لجيل كامل من وسائل الترفيه.

🌙 أحداث مأساوية وعاصفة في العالم الإسلامي والعربي

- الاجتياح الإسرائيلي للبنان (يونيو): شنت إسرائيل غزوًا 🇱🇧 عسكريًا واسعًا للأراضي اللبنانية أطلقت عليه اسم "عملية سلامة الجليل"، ووصلت قواتها إلى العاصمة بيروت. أدى هذا الغزو إلى خروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وتوزيعهم على عدة دول عربية.
- 🩸 مجزرة صبرا وشاتيلا (سبتمبر): في واحدة من أبشع الفظائع في التاريخ الحديث، ارتكبت ميليشيات لبنانيّة (الكتائب) بالتعاون وبتسهيل من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بقيادة أرئيل شارون، مجزرة دموية مروعة راح

ضحيتها الآلاف من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين في بيروت.

- أحداث حماة (فبراير): شهدت مدينة حماة السورية 🇸🇾 مواجهات مسلحة عنيفة وعمليات عسكرية واسعة النطاق نفذها الجيش السوري والنظام ضد حركة تمهد لها جماعة الإخوان المسلمين، مما أسفر عن تدمير أجزاء واسعة من المدينة وسقوط آلاف الضحايا المدنيين.
- استعادة مصر لشبه جزيرة سيناء (أبريل): انسحبت 🇪🇬 القوات الإسرائيلية بالكامل من شبه جزيرة سيناء (باستثناء منطقة طابا التي عادت لاحقاً عبر التحكيم)، وتم رفع العلم المصري عليها تنفيذاً لبنود معاهدة السلام (كامب ديفيد).

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية

- حرب الفولكلاند بين بريطانيا والأرجنتين (أبريل - يونيو): 🇬🇧 اندلع نزاع عسكري مفاجئ وعنيف بعد أن قامت الأرجنتين بغزو جزر الفولكلاند الخاضعة للسيادة البريطانية في جنوب المحيط الأطلسي. ردت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بإرسال قوة بحرية ضخمة استعادت الجزر، مما عزز شعبيتها بشدة وأدى إلى سقوط المجلس العسكري الحاكم في الأرجنتين لاحقاً.

- وفاة الملك خالد وتولي الملك فهد الحكم (يونيو): 🇸🇦 فُجعت المملكة العربية السعودية بوفاة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود إثر نوبة قلبية، وتولى من بعده ولي عهد الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم، لتبدأ معه حقبة شهدت طفرة تنموية وتحديثية واسعة وتغييراً في لقب الملوك إلى "خادم الحرمين الشريفين".
- وفاة الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف (نوفمبر): 🇷🇺 توفي بريجنيف بعد أن قاد الاتحاد السوفيتي لمدة 18 عاماً في أوج الحرب الباردة، وتولى مكانه يوري أندروف (رئيس الـ KGB السابق)، معلناً بداية مرحلة من الشيخوخة والجمود السياسي في القيادة السوفيتية.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية والتكنولوجية (عصر الـ CD والكومودور)

- 💿 إطلاق الأقراص المضغوطة (CD) تجارياً (أكتوبر): طرحت شركتا سوني وفيليبس أول مشغل أقراص مدمجة رقمية تجاري في الأسواق (Sony CDP-101)، وصدر أول ألبوم موسيقي تجاري على قرص CD (وهو ألبوم *The Visitors* لفرقة ABBA)، مما شكل بداية النهاية لأشرطة

الكاسيت التقليدية وإعلان ثورة الصوت الرقمي النقي.

- 💻 إطلاق كمبيوتر "كومودور 64" الأسطوري (Commodore 64 - أغسطس): طرحت شركة كومودور هذا الحاسب المنزلي الذي حقق نجاحاً أسطورياً غير مسبوق، ودخل موسوعة غينيس كأكثر نموذج حاسوب مبيناً في التاريخ (بيع منه نحو 17 مليون جهاز)، وساهم بقوة في إدخال الحوسبة والبرمجة وألعاب الفيديو إلى بيوت ملايين العائلات والشباب.
- 🩺 زراعة أول قلب صناعي دائم في التاريخ (ديسمبر): نجح جراحون أمريكيون في جامعة يوتا في زراعة أول قلب صناعي كامل ودائم (يحمل اسم Jarvik-7) في صدر المريض بارني كلارك، والذي تمكن من العيش به لمدة 112 يوماً، مما مثل حدثا طبياً هائلاً.
- 🙂 اختراع "الرموز التعبيرية" النصية (Smileys): اقترح عالم الكمبيوتر الأمريكي سكوت فالمان لأول مرة في التاريخ استخدام الرموز النصية :-) و :-(للتعبير عن المشاعر والفكاهة أو الجدية في رسائل لوحات الإعلانات الإلكترونية بجامعة كارنيجي ميلون، لتولد بذلك لغة الإيموجي البدائية.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية (Thriller وفيلم الخيال الأبرز)

- 🕺 إطلاق ألبوم "Thriller" لمايكل جاكسون (نوفمبر): أصدر النجم الأمريكي مايكل جاكسون ألبومه الأسطوري *Thriller*، والذي أحدث زلزالاً موسيقياً وثقافياً عالمياً. تحول الألبوم سريعاً إلى الألبوم الأكثر مبيعاً في تاريخ الموسيقى البشرية على الإطلاق (بأكثر من 70 مليون نسخة)، وغير شكل صناعة الـ Pop والفيديو كليب للأبد.
- 👽 فيلم "إي تي" (E.T. the Extra-Terrestrial - يونيو): عُرض فيلم الخيال العلمي العاطفي الشهير للمخرج ستيفن سبيلبرغ. حقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً ونقدياً كاسحاً، وتجاوز فيلم "حرب النجوم" ليصبح الفيلم الأعلى تحقيقاً للإيرادات في تاريخ السينما (في ذلك الوقت)، وصار أيقونة ثقافية خالدة لسينما الثمانينات.
- 🎬 عرض فيلم "الغول" وعصر الواقعية العربية: شهدت السينما المصرية والعربية نشاطاً بارزاً لتيار "الواقعية الجديدة"؛ حيث بدأ التجهيز وعرض أفلام تناقش الفساد والانفتاح الاقتصادي بجرأة بالغة، وعكست السينما بمرارة أحداث الحرب الأهلية واجتياح بيروت في أعمال وثائقية ودرامية مؤثرة.

- 1983 ميلادي:

عام 1983 ميلادي كان عاماً محورياً شهد تصاعداً خطيراً في حدة الحرب الباردة دفع العالم إلى حافة المواجهة النووية، وعُرف تاريخياً بعام "الترقب والتوتر العالي". وفي المقابل، كان هذا العام بمثابة "الانفجار العظيم" في تاريخ التكنولوجيا، حيث وُلدت فيه شبكة الإنترنت الرسمية، وانطلقت ثورة الهواتف المحمولة التجارية، ونزلت أجهزة الألعاب التي شكلت طفولة جيل الثمانينيات والتسعينيات.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (ذروة الحرب الباردة)

- ✈️ إسقاط الطائرة الكورية الجنوبية (سبتمبر): في واحدة من أخطر أزمات الحرب الباردة، قامت مقاتلات سوفيتية بإسقاط طائرة ركاب مدنية كورية جنوبية (الرحلة KAL007) بعد ضلال طريقها ودخولها الأجواء السوفيتية المحظورة، مما أسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 269 شخصاً، وفجّر غضباً ودعاية دولية واسعة ضد موسكو.
- 🛰️ مشروع "حرب النجوم" الأمريكي (مارس): أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان عن "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" (Strategic Defense Initiative)، وهي منظومة دفاعية فضائية متطورة باستخدام أشعة الليزر لتدمير الصواريخ

النووية السوفيتية في الفضاء، مما أثار ذعر السوفييت وأشعل سباق تسلح جديداً.

- 🕊️ الرجل الذي أنقذ العالم من حرب نووية (سبتمبر): كاد العالم أن ينتهي بسبب إنذار كاذب من نظام الرادار السوفيتي يشير إلى إطلاق أمريكا خمسة صواريخ نووية نحو موسكو. اتخذ الضابط السوفيتي ستانيسلاف بيتروف قراراً تاريخياً باعتبار الإنذار خطأً تقنياً ورفض إبلاغ قيادته بالرد الفوري، لينقذ البشرية من حرب عالمية ثالثة مدمرة.
- الغزو الأمريكي لجزيرة غرينادا (أكتوبر): شنت الولايات 🇺🇸 المتحدة غزواً عسكرياً خاطفاً على جزيرة غرينادا في البحر الكاريبي لإسقاط النظام العسكري الماركسي هناك وحماية الرعايا الأمريكيين، في خطوة أكدت رغبة ريجان في مواجهة النفوذ الشيوعي بكل حزم.

🌙 أحداث العالم الإسلامي والعربي (تفجيرات بيروت والصراعات)

- 💥 تفجير مقر المارينز والقوات الفرنسية في بيروت (أكتوبر): في خضم الحرب الأهلية اللبنانية، استهدفت شاحنتان مفخختان مقرين منفصلين للقوات الأمريكية (المارينز) والقوات الفرنسية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات ببيروت. أسفر الهجوم عن مقتل 241 جندياً أمريكياً و58 جندياً فرنسياً، وكان له أثر سياسي ضخم أدى لسحب القوات

- الانشقاق داخل حركة فتح (مايو): شهدت الساحة 🇵🇸 الفلسطينية أزمة داخلية حادة بحدوث انشقاق عسكري داخل حركة فتح بقيادة العقيد أبو موسى بدعم من بعض الأطراف الإقليمية ضد قيادة ياسر عرفات، واندلعت معارك عنيفة في شمال لبنان (طرابلس) انتهت بخروج عرفات وقواته للمرة الثانية.
- تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان (سبتمبر): أعلن 🇸🇩 الرئيس السوداني جعفر نميري تطبيق "قوانين الشريعة الإسلامية" (التي عُرفت تاريخياً بقوانين سبتمبر)، وشملت الحدود وإلغاء الفوائد البنكية، مما أدى لاحقاً إلى تجدد الحرب الأهلية في جنوب السودان بقيادة جون قرنق.
- إعلان قيام جمهورية شمال قبرص التركية (نوفمبر): أعلن 🇹🇷 البرلمان القبرصي التركي في الشطر الشمالي من جزيرة قبرص الاستقلال وقيام "جمهورية شمال قبرص التركية" بزعامة رؤوف دنكطاش، ولم تعترف بها سوى تركيا.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ميلاد الإنترنت والهاتف المحمول)

- 🌐 الولادة الرسمية لشبكة الإنترنت (يناير): انتقلت شبكة "أربانت" (ARPANET) العسكرية والأكاديمية رسمياً وبشكل كامل إلى استخدام بروتوكول التحكم في النقل وبروتوكول

الإنترنت (TCP/IP). هذا الانتقال التقني الهيكلي هو الذي سمح للشبكات المختلفة بالاندماج معاً، ويعتبره المؤرخون الميلاد الفني الرسمي لشبكة الإنترنت كما نعرفها اليوم.

- 📱 إطلاق أول هاتف محمول تجاري في التاريخ (مارس): طرحت شركة موتورولا الأمريكية هاتف Motorola DynaTAC 8000X للبيع تجارياً، ليصبح أول هاتف محمول لاسلكي حقيقي متاح للجمهور. كان الهاتف يزن قرابة كيلوغرام واحد، ويستغرق شحنه 10 ساعات ليعطي 30 دقيقة من المكالمات، وبسعر باهظ قارب 4000 دولار.
- 🎮 إطلاق جهاز "الفاميكوم" / كمبيوتر العائلة (Family Computer - يوليو): طرحت شركة نينتندو اليابانية جهاز الألعاب الأسطوري *Famicom* (الذي عُرف في أمريكا والعالم العربي لاحقاً باسم - Nintendo Entertainment System NES أو الكومبيوتر العائلي). أحدث هذا الجهاز ثورة في الترفيه المنزلي، وأعاد إحياء صناعة ألعاب الفيديو العالمية بعد انهيارها الكبير عام 1983، ووُلدت معه سلاسل ألعاب خالدة مثل *Mario* و*Zelda*.
- 🔬 اكتشاف فيروس الإيدز (HIV - مايو): نجح فريق علمي فرنسي بقيادة العالم لوك مونتانييه في معهد باستور بباريس في عزل الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، وهو الاكتشاف الذي فتح الباب لفهم المرض والبحث

عن علاجات له ونال عليه جائزة نوبل لاحقاً.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- 🎬 عرض فيلم "عودة الجيداي" (Return of the Jedi - مايو): عُرض الجزء الثالث والأخير (من الثلاثية الأصلية) لملحمة الخيال العلمي "حرب النجوم". حقق الفيلم نجاحاً تجارياً كاسحاً وحطم الأرقام القياسية في شباك التذاكر، مسدلاً الستار على أضخم ظاهرة سينمائية في تلك الحقبة.
- 🕺 رقصة "مشية القمر" لمايكل جاكسون (مارس): خلال احتفالية شركة موتاون التلفزيونية، أدى النجم مايكل جاكسون أغنيته الشهيرة *Billie Jean* واستعرض لأول مرة رقصته الأسطورية "مشية القمر" (Moonwalk)، والتي سحرت الملايين وتحولت فوراً إلى ظاهرة ثقافية عالمية ميزت مسيرته الفنية.
- 🎬 الفن والسينما العربية: استمر توهج الأفلام الواقعية والاجتماعية الجريئة؛ حيث عُرض فيلم "الحريف" للمخرج محمد خان وبطولة عادل إمام، والذي قدم معالجة سينمائية فريدة وعميقة للهامش والمجتمع المصري، عاكساً طفرة فنية متميزة في مطلع الثمانينيات.

- 1984 ميلادي:

عام 1984 ميلادي كان عاماً استثنائياً تجسدت فيه نبوءات الأدب وتحولات الواقع؛ فبينما كان العالم يتذكر رواية جورج أورويل الشهيرة "1984" التي تحذر من الشمولية ورقابة "الأخ الأكبر"، كان الواقع يسجل قفزات تكنولوجية مذهلة دشنّت عصر الكمبيوتر الشخصي المرئي، إلى جانب أحداث سياسية وفنية ورياضية هزت أركان الكرة الأرضية.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (اغتيالات ومجاعات كبرى)

- ❌ اغتيال رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي (أكتوبر): صدمة سياسية عالمية كبرى إثر قيام اثنين من حراسها الشخصيين من طائفة "السيخ" بإطلاق النار عليها واغتيالها في نيودلهي، رداً على أمرها السابق باقتحام "المعبد الذهبي" (مقدس السيخ). فجّر الاغتيال موجة عنف طائفي دموية حصدت أرواح الآلاف، وتولى ابنها راجيف غاندي الحكم من بعدها.
- 🌾 مجاعة إثيوبيا الكبرى وصدمة العالم: بلغت المجاعة والجفاف في إثيوبيا ذروتها، مما هدد حياة الملايين وبث تقارير تلفزيونية مروعة عن سوء التغذية والموت، وهو الحدث الإنساني الذي حرك ضمير العالم وأدى لاحقاً لإنشاء أكبر حملات التبرع الفني والموسيقي في التاريخ.

- 🏭 كارثة بوبال الكيميائية في الهند (ديسمبر): أسوأ كارثة صناعية وبيئية في التاريخ البشري؛ حيث تسرب غاز "إيزوسيانيد الميثيل" السام من مصنع للمبيدات الحشرية تابع لشركة "يونيون كارابايد" الأمريكية في مدينة بوبال، مما أسفر عن مقتل الآلاف فوراً وإصابة مئات الآلاف بعاهات مستديمة.
- الاتفاق البريطاني الصيني بشأن هونغ كونغ (ديسمبر): 🇬🇧 وقعت مارغريت تاتشر والزعيم الصيني دينغ شياو بينغ "الإعلان المشترك"، والذي نص على التزام بريطانيا بإعادة تسليم هونغ كونغ إلى السيادة الصينية في عام 1997 تحت صيغة "بلد واحد ونظامان".

🌙 أحداث العالم الإسلامي والعربي (حرب الناقلات وأزمة الخبز)

- 🛢️ اندلاع "حرب الناقلات" في الخليج: دخلت الحرب العراقية الإيرانية مرحلة خطيرة بعد أن بدأ الطرفان باستهداف ناقلات النفط التجارية والسفن التجارية الأجنبية في مياه الخليج العربي، بهدف قطع الشريان الاقتصادي للآخر، مما هدد إمدادات الطاقة العالمية ودفع القوى الكبرى للتدخل لحماية السفن.
- انتفاضة الخبز في المغرب (يناير): اندلعت احتجاجات 🇲🇦 شعبية عارمة ومواجهات عنيفة في عدة مدن مغربية (خاصة في الشمال ومراكش) احتجاجاً على ارتفاع أسعار المواد

الغذائية الأساسية ورفع الرسوم الدراسية، وتدخل الجيش للسيطرة على الأوضاع قبل أن يعلن الملك الحسن الثاني إلغاء الزيادات.

- 🕋 تأسيس مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (أكتوبر): افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المجمع في المدينة المنورة، ليصبح أكبر صرح إسلامي وطباعي في العالم لخدمة القرآن الكريم وترجمة معانيه وتوزيعه على ملايين المسلمين حول العالم.
- تفجير السفارة الأمريكية في بيروت الشرقية (سبتمبر): 🇱🇧 استهدفت سيارة مفخخة مبنى الملحق التابع للسفارة الأمريكية في عوكر ببيروت، مما أسفر عن مقتل 24 شخصاً، في إطار سلسلة استهدافات للمصالح الغربية خلال الحرب الأهلية اللبنانية.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ثورة الماكنتوش وولادة التتريس)

- 💻 إطلاق كمبيوتر "أبل ماكنتوش" الأسطوري (Macintosh - يناير): طرحت شركة أبل جهاز Macintosh 128K، مصحوباً بإعلان تلفزيوني شهير أخرجه ريدلي سكوت (مستوحى من رواية 1984). كان هذا أول حاسوب شخصي يحقق نجاحاً تجارياً واسعاً باستخدام الفأرة والواجهة

الرسومية (النوافذ والأيقونات)، ممهداً للطريقة التي نتعامل بها مع الحواسب حتى اليوم ومتحدياً احتكار IBM.

- 🧩 اختراع لعبة "تتريس" الأسطورية (Tetris - يونيو): اخترع مهندس الكمبيوتر السوفيتي أليكسي باجيتنوف لعبة الألغاز الشهيرة *Tetris* أثناء عمله في أكاديمية العلوم بموسكو. تخطت اللعبة حدود الحرب الباردة وغزت العالم لتصبح واحدة من أكثر ألعاب الفيديو مبيعاً وشهرة وتأثيراً في التاريخ.
- 🧬 اكتشاف "بصمة الحمض النووي" (DNA Profiling - سبتمبر): اكتشف عالم الوراثة البريطاني أليك جيفريز طريقة لتحديد الهوية الجينية للبشر باستخدام الـ DNA، وهو الاختراع الثوري الذي أحدث انقلاباً جذرياً في الطب الشرعي، وحل الجرائم، وإثبات النسب عالمياً.
- 👩‍🚀 أول امرأة تمشي في الفضاء الخارجي (يوليو): أصبحت رائدة الفضاء السوفيتية سفيتلانا سافيتسكايا أول امرأة في التاريخ تغادر مركبتها الفضائية وتمشي في الفضاء الخارجي (خارج محطة ساليوت 7)، محققة إنجازاً علمياً متميزاً.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية والرياضية

- أولمبياد لوس أنجلوس والمقاطعة السوفيتية (يوليو): رداً 🇺🇸 على المقاطعة الأمريكية لأولمبياد موسكو 1980، قاد الاتحاد

السوفيتي و14 دولة من المعسكر الشرقي مقاطعة مضادة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لوس أنجلوس، وشهدت هذه الدورة تألقاً عربياً تاريخياً بفوز العداءة المغربية نوال المتوكل والعداء سعيد عويطة بالميداليات الذهبية.

- 🎶 أغنية Do They Know It's Christmas (نوفمبر): جمع الموسيقي بوب جيلدوف أشهر نجوم الموسيقى البريطانيين (في تجمع عُرف باسم Band Aid) لتسجيل أغنية خيرية يذهب ريعها بالكامل لمكافحة المجاعة في إثيوبيا، وصارت الأغنية أسرع السينغلات مبيعاً في التاريخ ومهدت لمهرجانات Live Aid الضخمة.
- 🎬 عرض فيلم "أماديوس" (Amadeus - سبتمبر): عُرض فيلم السيرة الذاتية والموسيقى الأسطوري الذي يتناول حياة العبقري موزارت وصراعه الرمزي مع سالييري. حقق الفيلم نجاحاً نقدياً كاسحاً وفاز بـ 8 جوائز أوسكار من بينها أفضل فيلم.
- 🍿 فيلم "المبيد" وولادة أيقونة (The Terminator - أكتوبر): عُرض فيلم الخيال العلمي والأكشن الشهير من إخراج جيمس كاميرون وبطولة أرنولد شوارزنيجر، والذي ناقش بشكل مستقبلي خطر ذكاء الآلات وسيطرتها على البشر، ليتحول الفيلم وجملته الشهيرة *"I'll be back"* إلى جزء راسخ من الثقافة الشعبية العالمية.

- ⚽ بطولة أمم آسيا وتتويج الأخضر (ديسمبر): حقق المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إنجازاً تاريخياً غير مسبوق بتتوجه بلقب كأس أمم آسيا 1984 في سنغافورة لأول مرة في تاريخه بعد فوزه على الصين، معلناً ولادة قوة كروية آسيوية وعربية كبرى.

- 1985 ميلادي:

عام 1985 ميلادي كان عام التحولات الاستراتيجية الكبرى، حيث شهد بداية النهاية للحرب الباردة مع صعود قيادة جديدة في الاتحاد السوفيتي غيرت مجرى التاريخ. وفي نفس الوقت، كان عام التضامن الإنساني الموسيقي الأكبر، وسجل قطاع التكنولوجيا ولادة أنظمة تشغيل وألعاب صاغت طفولة وثقافة أجيال بأكملها.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (صعود غورباتشوف وبداية التغيير)

- صعود ميخائيل غورباتشوف للحكم (مارس): انتُخب 🇷🇺 غورباتشوف أميناً عاماً للحزب الشيوعي السوفيتي، لتبدأ معه حقبة تاريخية جديدة اعتمدت سياستي الـ "بيريسترويكا" (إعادة الهيكلة الاقتصادية) والـ "غلاسنوست" (الانفتاح

والشفافية)، وهي الخطوات التي أدت لاحقاً إلى تفكك الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة.

- 🤝 قمة جنيف التاريخية (نوفمبر): التقى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشوف لأول مرة في جنيف، لكسر الجليد الدبلوماسي ومناقشة الحد من الأسلحة النووية، في خطوة وصفت بأنها نقطة تحول كبرى لتهدئة الصراع العالمي.
- 🌋 كارثة بركان أرميرو في كولومبيا (نوفمبر): ثار بركان "نيبادو ديل رويز" وتسبب في ذوبان الأنهار الجليدية، مما أدى لحدوث انهيارات طينية مرعبة دفنت مدينة أرميرو بالكامل، وأسفرت الكارثة عن مقتل أكثر من 23 ألف شخص في واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية في القرن العشرين.

🌙 أحداث العالم الإسلامي والعربي (تأسيس طيران الإمارات واختطاف الطائرات)

- ✈️ تأسيس وإطلاق "طيران الإمارات" (أكتوبر): بأمر من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، دشنت دبي شركتها الوطنية الجديدة "طيران الإمارات" برحلتين افتتاحيتين إلى كراتشي ومومباي باستخدام طائرتين مستأجرتين، لتبدأ من هنا رحلة صعود واحدة من أضخم وأنجح شركات الطيران في العالم اليوم.

- 🇺🇸 أزمة السفينة "أكيلي لاورو" واختطاف طائرة TWA (يونيو/أكتوبر): شهد العام تصاعداً حاداً في العمليات الأمنية؛ حيث اختطفت حركة فدائية طائرة أمريكية (الرحلة TWA 847) إلى بيروت، ولاحقاً في أكتوبر جرى اختطاف سفينة السياحة الإيطالية "أكيلي لاورو" في البحر المتوسط من قبل جبهة التحرير الفلسطينية، مما فجر أزمات سياسية دولية معقدة.
- 🇸🇩 الإطاحة بجعفر نميري في السودان (أبريل): استغل الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الرحمن سوار الذهب الاحتجاجات الشعبية العارمة وضيق الأوضاع الاقتصادية ليقود انقلاباً عسكرياً أبيض أطاح بالرئيس جعفر نميري أثناء وجوده في واشنطن، ووعد سوار الذهب بتسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة خلال عام (وهو ما نفذه بالفعل في حدث نادر عربياً).
- 🚀 الأمير سلطان بن سلمان في الفضاء (يونيو): حقق صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود إنجازاً تاريخياً كأول رائد فضاء عربي ومسلم، وأول عضو في أسرة مالكة ينطلق إلى الفضاء الخارجي على متن المكوك الأمريكي "ديسكفري" (STS-51-G)، حيث ساهم في إطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات).

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية (ولادة ويندوز وسوبر ماريو)

- 💻 إطلاق نظام التشغيل "ويندوز 1.0" (Windows - نوفمبر): طرحت شركة مايكروسوفت بقيادة بيل غيتس النسخة الأولى من نظام التشغيل Windows 1.0 كواجهة رسومية تعمل فوق نظام التشغيل DOS. ورغم بساطته البدائية واحتوائه على نوافذ لا تتداخل، إلا أنه كان المعول الأول لولادة النظام الأكثر هيمنة على حواسب البشر اليوم.
- 🎮 إطلاق لعبة "سوبر ماريو بروس" (Super Mario Bros - سبتمبر): طرحت شركة نينتندو اليابانية هذه اللعبة الأسطورية على جهاز NES. أحدثت اللعبة ثورة في تصميم مستويات الألعاب والتحكم، وباعت أكثر من 40 مليون نسخة، وتحول السباك "ماريو" إلى الأيقونة الثقافية الرقمية الأشهر في تاريخ الترفيه.
- 🚢 اكتشاف حطام سفينة "تيتانيك" (سبتمبر): نجحت بعثة علمية فرنسية أمريكية مشتركة بقيادة عالم المحيطات روبرت بالارد في العثور على حطام السفينة الأسطورية "تيتانيك" الغارقة منذ عام 1912، راقدة على عمق نحو 3800 متر في قاع المحيط الأطلسي، مما أثار شغفاً عالمياً متجدداً بالقصة.

- 🌐 تسجيل أول اسم نطاق دوت كوم (dot-com): شهد هذا العام ولادة الإنترنت التجاري بتسجيل أول اسم نطاق رسمي في التاريخ وهو (symbolics.com) لصالح شركة حواسب أمريكية، لتبدأ مرحلة حجز العناوين الرقمية.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية (حفلة Live Aid والسينما)

- 🎸 مهرجان Live Aid التاريخي (يوليو): أضخم تجمع ومهرجان موسيقي خيري في التاريخ حُشد لمكافحة المجاعة في إثيوبيا؛ حيث أقيم المهرجان بالتزامن بين ملعب ويمبلي في لندن وملعب جون كينيدي في فيلادلفيا، وتابعه نحو 1.9 مليار شخص حول العالم عبر البث المباشر. شهد المهرجان العرض الأسطوري لفرقة Queen بقيادة فردي ميركوري والذي يُصنف كأعظم أداء حي في تاريخ الروك.
- 🎬 فيلم "العودة إلى المستقبل" (Back to the Future - يوليو): عُرض فيلم الخيال العلمي والكوميديا الشهير من إخراج روبرت زيميكس وبطولة مايكل جي فوكس. حقق الفيلم نجاحاً تجارياً خيالياً، وصار مرجعاً ثقافياً كلاسيكياً لأفلام السفر عبر الزمن في السينما العالمية.
- 📚 أدب يرسخ الهوية: واصل رواد الرواية العربية صياغة الواقع؛ حيث شهدت الساحة الأدبية نشاطاً فكرياً بارزاً للأديب الكبير نجيب محفوظ، وتعمقت الرواية العربية في ملامسة

الهموم الاجتماعية الخليجية والمصرية بمواكبة التغير الاقتصادي السريع ونمو المدن.

- 1986 ميلادي:

عام 1986 ميلادي كان عام الصدمات الكبرى والكوارث التي غيرت معايير الأمان البشري والفضائي إلى الأبد، وهزت الثقة في بعض التقنيات الحديثة. وفي المقابل، شهد هذا العام تحولات سياسية ملهمة نحو الديمقراطية، وقفزات رياضية وفنية بقيت محفورة في وجدان الشعوب.

🌍 كوارث تاريخية صدمت البشرية (تشيرنوبيل وتشالنجر)

- ☢️ كارثة مفاعل تشيرنوبيل النووي (أبريل): أسوأ كارثة نووية في تاريخ البشرية؛ حيث وقع انفجار ضخم في المفاعل رقم 4 بمحطة "تشيرنوبيل" في أوكرانيا السوفيتية، مما أدى إلى انبعاث سحب ضخمة من الغبار الإشعاعي القاتل غطت أجزاء واسعة من أوروبا. تسببت الحادثة في تلوث بيئي مرعب، وعجلت اقتصادياً وسياسياً بانهيار الاتحاد السوفيتي.
- 🚀 كارثة مكوك الفضاء تشالنجر (يناير): صدمة علمية وفضائية مروعة تابعها الملايين على الهواء مباشرة؛ حيث

انفجر مكوك الفضاء الأمريكي Challenger بعد 73 ثانية فقط من إطلاقه، مما أسفر عن مقتل طاقمه المكون من 7 رواد فضاء (بينهم معلمة مدرسة). أدى الحادث إلى تجميد برنامج مكوك الفضاء لسنوات وإعادة مراجعة معايير السلامة.

- 🌋 كارثة بحيرة نيوس القاتلة في الكاميرون (أغسطس): كارثة طبيعية نادرة وغامضة؛ حيث أطلقت بحيرة بركانية فجأة سحابة ضخمة من غاز ثاني أكسيد الكربون، مما أدى إلى اختناق ومقتل أكثر من 1700 شخص وآلاف الماشية في القرى المحيطة خلال ليلة واحدة.

🌙 أحداث العالم الإسلامي والعربي (الغارات الأمريكية والتوترات)

- الغارة الأمريكية على ليبيا / عملية القوس السريع (أبريل): 🇺🇸 شنت الطائرات الحربية الأمريكية غارات جوية مكثفة على مدينتي طرابلس وبنغازي في ليبيا استهدفت مقرات عسكرية ورئاسية (من بينها منزل معمر القذافي)، رداً على اتهام ليبيا بتفجير ملهى ليلي في برلين يرتاده جنود أمريكيون.
- الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي (يناير): اندلعت 🇾🇪 مواجهات دامية وعنيفة داخل أجنحة الحزب الاشتراكي الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي) عُرفت بأحداث يناير، أسفرت عن مقتل الآلاف من الكوادر والمدنيين ونزوح الآلاف إلى الشمال، مما أضعف الدولة

ومهد للوحدة لاحقاً.

- أحداث الأمن المركزي في مصر (فبراير): شهدت القاهرة 🇪🇬 ومحافظات مصرية انتفاضة واضطرابات عنيفة قام بها مجندو قطاع الأمن المركزي احتجاجاً على شائعات بمد فترة خدمتهم العسكرية. تخلل الأحداث أعمال تخريب وحرق للفنادق، ونزل الجيش المصري للسيطرة على الأوضاع وفرض حظر التجوال.

🚀 أبرز الإنجازات العلمية والتقنية (محطة مير وولادة الـ SQL)

- 🛰️ إطلاق محطة الفضاء السوفيتية "مير" (Mir - فبراير): أطلق الاتحاد السوفيتي الوحدة الأولى من محطة "مير" الأسطورية، لتصبح أول محطة فضاء علمية سكنية طويلة الأمد في التاريخ. ظلت المحطة رمزاً للتفوق الفضائي السوفيتي ومختبراً للأبحاث البشرية حتى عام 2001.
- 💻 صياغة معيار لغة SQL لقواعد البيانات: اعتمدت منظمة ANSI لغة SQL كمعيار قياسي رسمي لإدارة وقراءة قواعد البيانات (Relational Databases)، وهو النظام التقني البرمجي الذي لا يزال يشغل ويحفظ بيانات مواقع الإنترنت والشركات والبنوك في العالم حتى اليوم.
- 🩺 اكتشاف الجين المسبب لسرطان العين (RB1): نجح العلماء لأول مرة في التاريخ في عزل وتحديد أول جين مثبط

للأورام السرطانية لدى البشر، مما فتح عصراً جديداً في فهم علم الوراثة السرطاني والطب الجزيئي.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (مارادونا والسينما)

- ⚽ كأس العالم في المكسيك وعبقرية مارادونا (يونيو): توج المنتخب الأرجنتيني بلقب كأس العالم 1986 بفضل الأداء الأسطوري والتاريخي للنجم دييغو أرماندو مارادونا، وشهدت البطولة مباراته التاريخية ضد إنجلترا التي سجل فيها هدفين خالدين: الأول بيده (التي وصفها بـ "يد اللّه")، والثاني بعد مراوغة نصف لاعبي الفريق الإنجليزي في هدف القرن.
- ✈️ فيلم "توب غان" (Top Gun - مايو): عُرض فيلم الأكشن والإثارة الشهير من بطولة النجم الشاب توم كروز. حقق الفيلم نجاحاً تجارياً كاسحاً، وساهم في رفع مبيعات نظارات "ريبان" وزيادة طلبات الالتحاق بالقوات البحرية الأمريكية، وصار علامة ثقافية بارزة لسينما الثمانينيات.
- ثورة سلطة الشعب وسقوط ماركوس (فبراير): في مشهد 🇵🇭 سياسي ملهم، أطاحت ثورة شعبية سلمية ودعم من الكنيسة والجيش بالدكتاتور الفلبيني فرديناند ماركوس بعد قرابة 20 عاماً من الحكم المستبد، وتولت كورازون أكينو الرئاسة كأول امرأة تحكم الفلبين.

- 📚 نوبل لنجيب محفوظ تلوح في الأفق: استمر الزخم الأدبي الكبير للرواية العربية؛ حيث تُرجمت العديد من أعمال الأديب نجيب محفوظ في هذه الفترة إلى اللغات الأجنبية، مما مهد الطريق لحصوله على الجائزة العالمية بعد عامين.

- 1987 ميلادي:

عام 1987 ميلادي كان عام الانفجار الشعبي والنضالي في فلسطين المحتلة، وعاماً حاسماً في صياغة النظام المالي والعالمي الرقمي؛ حيث شهد ولادة تكتلات وحركات غيرت مجرى الصراع العربي الإسرائيلي، بينما سجلت الأسواق المالية العالمية واحدة من أكبر أزماتها التاريخية، وفي المقابل، خطت التكنولوجيا والعلوم خطوات عملاقة نحو حماية الكوكب وبناء ألعاب أسطورية.

1. 🇵🇸 الحدث الأبرز في العالم العربي والإسلامي (انتفاضة الحجارة)

- 🪨 اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى (ديسمبر): اندلعت "انتفاضة الحجارة" الشعبية العارمة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، إثر حادثة دهس شاحنة إسرائيلية لعمال فلسطينيين. تميزت الانتفاضة بمشاركة شعبية واسعة

واستخدام الحجارة لمواجهة جيش الاحتلال، وسلطت الضوء عالمياً على عدالة القضية الفلسطينية.

- 🟢 تأسيس حركة حماس (ديسمبر): بالتزامن مع انطلاق الانتفاضة، أسس الشيخ أحمد ياسين مع عدد من قادة العمل الإسلامي في قطاع غزة "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) كجناح مقاوم للاحتلال، مما غير خارطة العمل السياسي والعسكري الفلسطيني.
- انقلاب زين العابدين بن علي في تونس (نوفمبر): أطاح 🇹🇳 رئيس الوزراء زين العابدين بن علي بالرئيس التاريخي لتونس الحبيب بورقيبة عبر إعلان طبي أثبت عدم قدرته الصحية على إدارة البلاد (انقلاب طبي أبيض)، ليتولى بن علي الرئاسة ويبدأ حقبة حكم استمرت 23 عاماً.
- 🕋 قمة عمان العربية (نوفمبر): عُقد مؤتمر قمة الطارئة في الأردن، وركزت على تضامن الدول العربية مع العراق في حربه ضد إيران، كما شهدت القمة بداية ذوبان الجليد الدبلوماسي وعودة العلاقات بين الدول العربية ومصر تدريجياً.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (الإثنين الأسود ومعاهدة الصواريخ)

- 📉 الإثنين الأسود وانهيار البورصة العالمية (أكتوبر): شهدت الأسواق المالية العالمية أكبر انهيار يومي في تاريخها؛ حيث

تراجع مؤشر "داو جونز" الأمريكي بنسبة تزيد عن 22% في يوم واحد، وتفشت موجة الذعر والانهيارات الاقتصادية في بورصات هونغ كونغ، لندن، وطوكيو، مما أحدث صدمة في النظام المالي العالمي.

- ✍️ توقيع معاهدة الصواريخ النووية (INF - ديسمبر): في خطوة تاريخية لإنهاء الحرب الباردة، وقع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن اتفاقية التخلص من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، وهي أول اتفاقية تنص على تدمير فئة كاملة من الأسلحة النووية.
- "سيد غورباتشوف،🇩🇪 هدم هذا الجدار!" (يونيو): ألقى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان خطاباً تاريخياً أمام "بوابة براندنبورغ" في برلين الغربية، وجّه فيه نداءه الشهير والمباشر للزعيم السوفيتي بضرورة فتح الحدود وهدم جدار برلين، في خطاب مهد للتغيرات الكبرى في أوروبا الشرقية.

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية والبيئية (بروتوكول مونتريال ولعبة فاينل فانتسي)

- 🌍 توقيع بروتوكول مونتريال لحماية البيئة (سبتمبر): وقعت الدول الكبرى اتفاقية تاريخية لحماية طبقة الأوزون من خلال التخلص التدريجي من المواد الكيميائية المسببة لثقب

الأوزون (مثل مركبات الكلوروفلوروكربون). تُعد هذه الاتفاقية أنجح معاهدة بيئية جماعية في تاريخ البشرية.

- 🔬 صياغة لغة البرمجة Perl (ديسمبر): أصدر المبرمج الأمريكي لاري وول النسخة الأولى من لغة البرمجة Perl، والتي أحدثت ثورة في معالجة النصوص وإدارة الأنظمة، وتحولت لاحقاً إلى واحدة من اللغات الأساسية التي ساهمت في بناء وتطوير شبكة الإنترنت في تسعينيات القرن الماضي.
- 🎮 إطلاق لعبة "فاينل فانتسي" الأسطورية (Final Fantasy - ديسمبر): طرحت شركة سكوير اليابانية الجزء الأول من لعبة *Final Fantasy* على جهاز NES. كانت اللعبة بمثابة المحاولة الأخيرة لإنقاذ الشركة من الإفلاس (ولذلك سميت الخيال الأخير)، لكنها حققت نجاحاً أسطورياً وصارت واحدة من أضخم سلاسل ألعاب الأدوار (RPG) في التاريخ البشري.
- 💾 إطلاق أقراص الفلوبي بحجم 3.5 بوصة كمعيار: اعتمدت شركة IBM في حواسبها الجديدة أقراص التخزين المرنة بحجم 3.5 بوصة وسعة 1.44 ميجابايت، لتصبح الوسيلة المهيمنة لنقل البيانات والبرامج بين البشر طوال عقد التسعينيات.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية

- ❌ اغتيال الفنان ناجي العلي (أغسطس): صدمة فنية وثقافية عربية كبرى إثر اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني العبقري ناجي العلي في لندن برصاصة غادرة. رحل ناجي العلي تاركاً وراءه لوحاته الحادة وأيقونته الخالدة "حنظلة"، الطفل الشاهد على عذابات الشعب الفلسطيني والذي أصبح رمزاً للمقاومة الفكرية.
- 📺 الظهور الأول لعائلة "ذا سيمبسونز" (The Simpsons - أبريل): ظهرت عائلة الرسوم المتحركة الشهيرة لأول مرة كفقرة قصيرة ضمن برنامج "تريسي أولمان"، قبل أن تتحول لاحقاً إلى أطول وأشهر مسلسل كرتوني كوميدي موجه للكبار في تاريخ التلفزيون العالمي ومؤثر في الثقافة الشعبية.
- 🎬 عرض فيلم "الإمبراطور الأخير" (The Last Emperor - أكتوبر): عُرض الفيلم الملحمي للمخرج برناردو برتولوتشي الذي تناول سيرة حياة "بويي" آخر أباطرة الصين. حقق الفيلم نجاحاً نقدياً وفنياً باهراً، واكتسح جوائز الأوسكار في العام التالي بفوزه بـ 9 جوائز كاملة من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج.

- 1988 ميلادي:

عام 1988 ميلادي كان عام النهاية والبداية في آن واحد؛ حيث أُسدل الستار على أطول حرب تقليدية في القرن العشرين في منطقة الخليج، وشهد العالم عودة العرب المنصورة إلى منصات التتويج الأدبي العالمي لأول مرة في التاريخ، إلى جانب تحولات علمية وتقنية وضعت اللبنات الأساسية لعالمنا الرقمي المعاصر.

🌙 أحداث تاريخية في العالم الإسلامي والعربي (نوبل ووقف الحرب)

- 🏆 نجيب محفوظ ينال جائزة نوبل في الأدب (أكتوبر): في إنجاز تاريخي غير مسبوق، أعلنت الأكاديمية السويدية منح الكاتب والروائي المصري الكبير نجيب محفوظ جائزة نوبل في الأدب، ليكون أول أديب عربي يفوز بهذه الجائزة العالمية الرفيعة، تقديراً لأعماله الخالدة (مثل *الثلاثية* و*أولاد حارتنا* و*الحرافيش*) التي صاغت وجدان الحارة المصرية وحولتها إلى فضاء فلسفي إنساني.
- 🕊️ انتهاء الحرب العراقية الإيرانية (أغسطس): وافقت إيران رسمياً على قبول قرار مجلس الأمن رقم 598 لوقف إطلاق النار، وأعلن آية الله الخميني قبوله القرار واصفاً إياه بأنه "كتجرع السم"، لتنتهي بذلك حرب الخليج الأولى بعد 8

سنوات طاحنة من القتال المستمر الذي خلف مئات الآلاف من الضحايا.

- إعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر (نوفمبر): ألقى 🇵🇸 زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أمام المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر "وثيقة إعلان الاستقلال" التاريخية (التي صاغ كلماتها الشاعر محمود درويش)، معلناً قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، وشهد العام نفسه فك الارتباط القانوني والإداري بين الأردن والضفة الغربية.
- بينظير بوتو أول رئيسة وزراء لدولة إسلامية (ديسمبر): 🇵🇰 بعد مقتل الجنرال ضياء الحق في حادث تحطم طائرة غامض في أغسطس، أُجريت انتخابات ديمقراطية في باكستان قادت إلى فوز بينظير بوتو بمنصب رئيسة الوزراء، لتصبح أول امرأة تتولى قيادة حكومة دولة مسلمة في التاريخ الحديث.

🌍 أبرز الأحداث العالمية والسياسية (كوارث وصراعات الحرب الباردة)

- ✈️ تفجير طائرة لوكربي (ديسمبر): فاجعة جوية وسياسية كبرى؛ حيث انفجرت طائرة بوينغ 747 تابعة لشركة "بان أم" الأمريكية (الرحلة 103) فوق قرية لوكربي الإسكتلندية، مما أسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 259 شخصاً

الشهيرة بين ليبيا والغرب والتي استمرت لعقود.

- 🚜 بدء الانسحاب السوفيتي من أفغانستان (مايو): تنفيذاً لاتفاقيات جنيف، بدأت القوات السوفيتية انسحابها العسكري التدريجي من الأراضي الأفغانية بعد 9 سنوات من الغزو الذي أرهق الخزينة والجيش السوفيتي، ممهداً لتفكك القوة العظمى الشرقية.
- 🧬 تأسيس مشروع الجينوم البشري (الأبحاث الأولية): تشكلت لجنة دولية وبدأت الهيئات العلمية في الولايات المتحدة وأوروبا التخطيط لإطلاق أضخم مشروع بيولوجي في التاريخ لفك الخريطة الجينية الكاملة للبشر (Human Genome Project).

🚀 أبرز الاختراعات والإنجازات العلمية والتقنية (عصر الإنترنت المبكر)

- 🐛 انتشار أول "دود برمجية" على الإنترنت (Morris Worm - نوفمبر): أطلق طالب في جامعة كورنيل يُدعى روبرت موريس برنامجاً تجريبياً شلّ نحو 10% من الحواسب المتصلة بشبكة الإنترنت البدائية (آنذاك). اعتُبر هذا الحدث أول هجوم سيبراني واسع النطاق في التاريخ، وأدى إلى تأسيس أول مراكز الاستجابة لطوارئ الحاسب (CERT).

- 📠 إطلاق خط كابل الألياف الضوئية العابر للأطلسي (TAT-8): تم تشغيل أول كابل اتصالات بحري مصنوع من الألياف الضوئية (Fiber-optic) يربط بين أمريكا وأوروبا، مما أحدث قفزة نوعية في سرعة نقل البيانات والمكالمات الهاتفية، ووضع البنية التحتية الصلبة لعصر الإنترنت السريع لاحقاً.
- 📷 إطلاق برنامج "أدوبي فوتوشوب" (Photoshop - فبراير): طور الأخوان توماس وجون نول النسخة البدائية من برنامج تعديل الصور الأسطوري *Photoshop*، قبل أن تشتري شركة Adobe حقوق التوزيع لاحقاً، معلنين ولادة الأداة التي غيرت شكل التصميم والصحافة والوعي البصري للبشرية.
- 🎮 إطلاق جهاز "سيغا ميغا درايف" (Sega Mega Drive - أكتوبر): طرحت شركة سيغا اليابانية جهاز ألعابها الشهير بمعالج 16 بت (عُرف في أمريكا باسم Sega Genesis)، لتشتعل واحدة من أشرس "حروب أجهزة الألعاب" في التاريخ ضد شركة نينتندو، وجلب هذا الجهاز رسوميات صالات الألعاب (Arcade) إلى غرف المعيشة المنزلية.

🎬 أبرز الأحداث الثقافية والفنية والرياضية

- 🏃‍♂️ أولمبياد سيول وفضيحة بن جونسون (سبتمبر): احتضنت العاصمة الكورية الجنوبية دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي شهدت قمة الإثارة؛ حيث حطم العداء الكندي بن جونسون الرقم القياسي العالمي في سباق 100 متر، ليتم تجريده من الميدالية الذهبية بعد يومين فقط في أكبر فضيحة منشطات هزت تاريخ الرياضة العالمية.
- 🎬 فيلم "رجل المطر" (Rain Man - ديسمبر): عُرض فيلم الدراما الشهير من بطولة داستن هوفمان وتوم كروز. حقق الفيلم نجاحاً نقدياً وجماهيرياً كاسحاً، وحصد 4 جوائز أوسكار من بينها أفضل فيلم، وساهم بقوة في زيادة الوعي العالمي بمرض التوحد.
- 🐰 فيلم "من ورّط الأرنب روجر؟" (يونيو): أحدث المخرج روبرت زيميكس ثورة بصرية وتقنية في السينما بدمج ممثلين حقيقيين مع شخصيات الرسوم المتحركة الكلاسيكية (الأنيميشن) في نفس الكادر بشكل تفاعلي غير مسبوق، ليصبح الفيلم علامة فارقة في تاريخ المؤثرات الخاصة.

- 1989 ميلادي:

عام 1989 ميلادي يُعتبر بحق أحد أهم الأعوام في تاريخ القرن العشرين، بل يصفه المؤرخون بـ "العام المعجزة" أو "عام الثورات". كان عاماً تحطمت فيه الأيديولوجيات القديمة، وسقطت فيه الجدران السياسية والفيزيائية، وتغير فيه شكل العالم الجيوسياسي والرقمي للأبد.

🌍 زلازل سياسية (نهاية العصر وبداية العالم الجديد)

- 🧱 سقوط جدار برلين (نوفمبر): الحدث الأيقوني الأهم في نهاية القرن العشرين. بعد أسابيع من الاحتجاجات الشعبية في ألمانيا الشرقية، فُتحت بوابات جدار برلين (رمز الحرب الباردة) وانهار الجدار فعلياً على أيدي الجماهير، ليعلن ذلك بداية انهيار الكتلة الشرقية وتوحيد ألمانيا لاحقاً.
- أحداث ميدان تيانانمن (يونيو): شهدت الصين احتجاجات 🇨🇳 طلابية ضخمة طالبت بالإصلاح الديمقراطي في بكين، انتهت بفض الجيش الصيني للاعتصام بالقوة في أحداث دموية هزت الضمير العالمي وأدت إلى عزلة دولية مؤقتة للصين.
- 🍂 "خريف الأمم" في أوروبا الشرقية: شهد هذا العام انهيار الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية واحداً تلو الآخر في سلسلة من الثورات السلمية (معظمها)، مثل بولندا، المجر،

تشيكوسلوفاكيا (الثورة المخملية)، ورومانيا (التي شهدت سقوطاً عنيفاً لنظام تشاوشيسكو).

- وفاة آية الله الخميني (يونيو): توفي قائد الثورة  الإسلامية في إيران، مما أدى إلى انتقال السلطة إلى علي خامنئي كمرشد أعلى للجمهورية، وهي لحظة مفصلية في تاريخ السياسة الإيرانية.
- اكتمال الانسحاب السوفيتي من أفغانستان (فبراير): أنهى  الاتحاد السوفيتي وجوده العسكري المباشر في أفغانستان بعد 10 سنوات من الحرب، وهو الحدث الذي كان مسماراً إضافياً في نعش هيبة الاتحاد السوفيتي.

🚀 ثورات التكنولوجيا والعلوم (ميلاد عصر الإنترنت)

-  اقتراح "الشبكة العنكبوتية العالمية" (WWW): قدم العالم البريطاني تيم بيرنرز لي أثناء عمله في مختبر "سيرن" (CERN) اقتراحاً لنظام إدارة معلومات عالمي يعتمد على "النصوص التشعبية". هذا الاقتراح هو الذي وضع حجر الأساس الحقيقي لشبكة الإنترنت كما نستخدمها اليوم (الويب).
-  إطلاق جهاز "جيم بوي" (Game Boy - أبريل): طرحت شركة نينتندو جهازها المحمول الأسطوري الذي أحدث ثورة في عالم ألعاب الفيديو، محولاً الألعاب من تجربة منزلية ثابتة

التسعينيات.

- 🌋 زلزال "لوما بريتا" (أكتوبر): ضرب زلزال عنيف بقوة 6.9 درجة منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، وأدى إلى انهيار أجزاء من جسر "باي بريدج" وطريق "سبروس"، وبُثَت لقطات الدمار مباشرة أثناء تغطية بطولة البيسبول الوطنية، مما جعلها أول كارثة طبيعية تُنقل بتفاصيلها لحظة بلحظة عبر التلفزيون.

🎬 أحداث ثقافية وفنية (باتمان، سمبسون، وأزمات الرأي)

- 📺 الظهور الأول لـ "عائلة سمبسون" (ديسمبر): بُثَت الحلقة الأولى من المسلسل الكرتوني "ذا سيمبسونز" (The Simpsons) كمسلسل مستقل، ليصبح لاحقاً أطول مسلسل كرتوني كوميدي في تاريخ التلفزيون، ومؤثراً ثقافياً عميقاً سخر من المجتمع الأمريكي والسياسة لثلاثة عقود.
- 🦇 فيلم "باتمان" (Batman - يونيو): أطلق المخرج تيم بيرتون فيلمه المظلم "باتمان"، الذي أعاد تعريف أفلام الأبطال الخارقين وقدم تصوراً جديداً تماماً لشخصية الرجل الوطواط، محققاً نجاحاً تجارياً ضخماً ومهد الطريق لسينما الأبطال الخارقين الحديثة.
- 📚 فتوى "آيات شيطانية" (فبراير): أصدرت إيران فتوى ضد الكاتب سلمان رشدي بسبب روايته "آيات شيطانية"، مما أدى

إلى أزمة سياسية وثقافية دولية كبرى حول قضايا حرية التعبير، الرقابة، والصدام بين الثقافات، استمرت تداعياتها لسنوات.

- 🎥 فيلم "إنديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة": عُرض الجزء الثالث من سلسلة المغامرات الشهيرة، والذي حقق نجاحاً كاسحاً وأسدل الستار على ثلاثية إنديانا جونز الكلاسيكية التي عشقها جمهور الثمانينيات.

خلاصة:

إذا كان عام 1989 هو "عام سقوط الجدران"، فقد مهد الطريق لعقد التسعينيات الذي اتسم بالانفتاح العولمي السريع، ونهاية الحرب الباردة، وبداية الثورة الرقمية التي نعيش في ظلالها اليوم.

- 1990 ميلادي:

عام 1990 ميلادي كان بوابة الدخول إلى عقد التسعينيات، وعاماً مفصلياً بامتياز شهد ولادة "النظام العالمي الجديد" بعد انتهاء الحرب الباردة. بالنسبة للعالم العربي، كان هذا العام واحداً من أكثر الأعوام دراماتيكية وصدمة في التاريخ الحديث، بينما سجلت التكنولوجيا والرياضة أحداثاً بقيت محفورة في الذاكرة البشرية.

🌙 زلازل سياسية وعسكرية في العالم العربي (أزمة الخليج والوحدة)

- الغزو العراقي للكويت (أغسطس): في حدث مفاجئ 🇰🇼 وصادم هز أركان العالم العربي، قامت القوات العراقية بأمر من الرئيس صدام حسين باجتياح ودخول الأراضي الكويتية وإعلانها "المحافظة الـ19" للعراق. أدى هذا الغزو إلى انقسام عربي حاد، وتشكل تحالف دولي قادته الولايات المتحدة لحماية السعودية والتحضير لتحرير الكويت (عملية درع الصحراء).
- قيام الوحدة اليمنية (مايو): حدث تاريخي بارز شهد 🇾🇪 اندماج شطري اليمن (الجمهورية العربية اليمنية في الشمال، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الجنوب) وإعلان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة رسمياً، واختيار علي عبد الله صالح رئيساً لها وعلي سالم البيض نائباً للرئيس.
- نهاية الحرب الأهلية اللبنانية (أكتوبر): بعد 15 عاماً من 🇱🇧 الدمار والقتال، انتهت الحرب الأهلية اللبنانية رسمياً عقب إقرار "اتفاق الطائف"، ودخول القوات السورية إلى قصر بعبدا الرئاسي وإقصاء الجنرال ميشال عون، لتبدأ مرحلة إعادة الإعمار ونزع سلاح الميليشيات (باستثناء حزب الله).

🌍 أبرز الأحداث العالمية (تفكك المعسكر الشرقي والحرية للرئيس)

- إطلاق سراح نيلسون مانديلا (فبراير): بعد 27 عاماً من 🇿🇦 الاعتقال في سجون نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد)، أطلقت السلطات في جنوب أفريقيا سراح الزعيم والمناضل نيلسون مانديلا، في خطوة تاريخية مهدت لإنهاء النظام العنصري ونيله الرئاسة لاحقاً.
- إعادة توحيد ألمانيا رسمياً (أكتوبر): بعد أقل من عام على 🇩🇪 سقوط جدار برلين، تلاشت جمهورية ألمانيا الشرقية الشيوعية وانضمت رسمياً إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية)، لتعود ألمانيا دولة واحدة موحدة لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.
- استقالة مارغريت تاتشر (نوفمبر): بعد 11 عاماً من الحكم 🇬🇧 الصارم والسياسات الاقتصادية والسياسية المثيرة للجدل، استقالت "المرأة الحديدية" من منصب رئيسة وزراء بريطانيا إثر ضغوط وانقسامات داخل حزب المحافظين، وتولى جون ميجور المنصب خلفاً لها.

🚀 ثورات العلوم والتكنولوجيا (تلسكوب هابل وبداية الويب الملموسة)

- 🛰️ إطلاق تلسكوب "هابل" الفضائي (Hubble - أبريل): أطلقت وكالة ناسا بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية تلسكوب "هابل" الأسطوري إلى مداره حول الأرض. ورغم وجود مشكلة أولية في مرآته تم إصلاحها لاحقاً، إلا أن هابل قدم للبشرية أعمق وأوضح وأجمل صور للكون والمجرات والنجوم السحيقة غيرت مفاهيم علم الفلك للأبد.
- 💻 كتابة أول متصفح إنترنت وخادم ويب في التاريخ (ديسمبر): نجح العالم البريطاني تيم بيرنرز لي أثناء عمله في معهد سيرن (CERN) في كتابة الكود البرمجي لأول متصفح إنترنت (WorldWideWeb) وأول خادم ويب (HTTPd)، وبناء أول صفحة إنترنت في التاريخ، لتخرج "الشبكة العنكبوتية" من مجرد فكرة نظرية إلى واقع ملموس.
- 🎮 إطلاق جهاز "سوبر نينتندو" (Super Nintendo - نوفمبر): طرحت شركة نينتندو جهازها الأسطوري بمعالج 16 بت (SNES) في اليابان، محققة نجاحاً تجارياً خيالياً أشعل حرب الأجهزة المنزلية ضد شركة سيغا، ووُلدت معه قفزات مذهلة في رسوم وموسيقى ألعاب الفيديو الكلاسيكية.

🎬 أحداث ثقافية وفنية ورياضية (مونديال إيطاليا وسينما التسعينيات)

- ⚽ كأس العالم في إيطاليا 1990 (يونيو/يوليو): شهدت البطولة تتويج ألمانيا الغربية باللقب للمرة الثالثة في تاريخها بعد فوزها على أرجنتين مارادونا في النهائي. تميزت هذه البطولة بالأداء الأسطوري للمنتخب الكاميروني كأول فريق أفريقي يصل لربع النهائي، ومشاركة تاريخية لمنتخبي مصر والإمارات. كما بقيت أغنية البطولة الرسمية (*Un'estate italiana*) واحدة من أشهر الأغاني الرياضية في التاريخ.
- 👦 فيلم "وحدي في المنزل" (Home Alone - نوفمبر): عُرض فيلم الكوميديا العائلي الشهير من بطولة الطفل ماكولي كولكين. حقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً ونقدياً كاسحاً، وتحول إلى ظاهرة ثقافية عالمية وفيلم أساسي يُعرض في مواسم الأعياد حول العالم حتى يومنا هذا.
- 🎬 فيلم "الأصدقاء الطيبون" (Goodfellas - سبتمبر): أطلق المخرج العبقري مارتن سكورسيزي فيلم الجريمة والمافيا الأيقوني من بطولة روبرت دي نيرو وراي ليوتا وجو بيشي. صُنف الفيلم كواحد من أعظم الأفلام في تاريخ السينما العالمية وأعاد صياغة أفلام العصابات بأسلوب سينمائي مبتكر وحيوي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1971-1980 ميلادي

https://archive.org/details/1971-1980-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1991-2000 ميلادي

https://archive.org/details/1991-2000-AD-world-history

المصدر:
مصادر متعددة